[80] من عند الله تعالى فقال: يا محمد اقرأ، قال: وما أقرأ ؟ قال: (إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) (1). 14 - قال: وسمعت أبا منصور الحمشادي يقول: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: سمعت ابا الحسن علي بن الحسن يقول: سمعت ابا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء لعلي بن ابي طالب من الفضائل (2). 15 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء الثالث من أجزاء ثلاثة في تفسير سورة المائدة [في تفسير] قوله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) من صحيح النسائي عن ابن سلام قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت (3): ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا أن لا يكلمونا، فأنزل الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) الاية. ثم اذن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع إذا سائل يسأل، فأعطى علي خاتمه وهو راكع، فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله، فقرأ علينا رسول الله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون * ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغالبون) (1).

_____ (1 و 2) تفسير الثعلبي المخطوط / 74 - التفسير الكبير 12 / 26، نور الابصار ؟ 158. (3) في اصل المطبوع: فقلنا. (*)

_____